(رت م د إ : 1524 - 2800 **EISSN**) (رت م د: 7897 – 2661 **ISSN**)
مجلد (04) - عدد (01) جوان (2022) ص ص 31 – 48 .

التوقيت المدرسي المقترح لنظام الدوامين في ظل جائحة كورونا وتأثيره في الوتيرة المدرسية عند تلاميذ المدرسة الإبتدائية من وجهة نظر الأساتذة.

The proposed school timing for the vortices system in light of the Corona pandemic and its impact on the school pace of primary school pupils from the teachers' point of view

01 مصداع صبرينة، 02 معوش عبد الحميد.

1 جامعة برج بوعريريج (الجزائر)، **sabrina.messedaa@univ-bba.dz**

2 جامعة برج بوعريريج (الجزائر)، **abdelhamid.maouche@univ-bba.dz**

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة رأي أساتذة التعليم الإبتدائي في تأثير التوقيت المدرسي المقترح لنظام الدوامين في ظل جائحة كورونا على الوتيرة المدرسية لتلاميذ هذه المرحلة، ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم إعداد دليل مقابلة كأداة أساسية في هذه الدراسة، والمتكونة من ثمانية أسئلة مفتوحة، أجريت مع أربع حالات من مجموع ستة عشر حالة في المدرسة الإبتدائية التي أنجزت بها هذه الدراسة. اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي والتحليل الكيفي (تحليل المحتوى) لاستجابات المبحوثين، وتوصلنا للنتائج الآتية:

هناك اتفاق عام لدى الحالات بأن التوقيت المدرسي الاستثنائي في ظل جائحة كورونا أثر على الوتيرة المدرسية لتلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي خاصة ما تعلق منها بتقليص فرص النجاح، فرص الدعم والاستدراك، تفاوت استعدادات التلاميذ بين الفترات المختلفة للدراسة، التأثير السلبي للقرارات المتتالية والفجائية على تركيز واستقرار تمدرس التلاميذ.

الكلمات المفتاحية: التوقيت المدرسي، الوتيرة المدرسية، كورونا.

* **المؤلف المرسل:** ط. د. صبرينة مصداع: **sabrina.messedaa@univ-bba.dz**

Abstract:

This study aimed to know the opinion of primary education teachers on the effect of the proposed school timing for the two-shift system in light of the Corona pandemic on the school pace of students at this stage, and in order to achieve this goal, an interview guide was prepared as a basic tool in this study, which consisted of eight open questions, conducted with Four cases out of a total of sixteen cases in the primary school in which this study was carried out. In this study, we followed the descriptive approach and the qualitative analysis (content analysis) of the respondents' responses, and we reached the following results:

There is general agreement among the cases that the exceptional school timing in light of the Corona pandemic affected the school pace of primary school students, especially with regard to reducing the chances of success, opportunities for support and redress, the disparity in students' preparations between the different periods of study, the negative impact of successive and sudden decisions on the focus and stability of schooling. the pupils.

Keywords: school timing, school pace, Corona.

- مقدمة:

إن الوتيرة المدرسية من الموضوعات التي يوليها علم النفس المدرسي اهتماما بالغا، خاصة في الآونة الأخيرة أين ارتبط الأداء الدراسي للتلاميذ بشكل أكثر تعقيدا بمختلف أنماط حياته اليومية وخصائصه الشخصية، سواء ما تعلق منها بجوانبها الكرونو بيولوجية أو الكرونو نفسية، خاصة إذا صاحب هذا الواقع المدرسي ظروف تعليمية وأسرية خاصة، تمثلت في إجراءات استثنائية متعلقة بالكوارث، الوباء، اضطرابات التمدرس نتيجة للإضرابات أو أي أحداث من شأنها خلق الاضطراب في الوتيرة المدرسية للتلاميذ.

كما أن هذا الموضوع يأخذ اهميته من كونه يدرس بالنسبة لمرحلة تعليمية جد مهمة في المسار الدراسي للتلاميذ وهي مرحلة التعليم الابتدائي، والتي تتوافق مع المرحلة النمائية للطفولة المتوسطة والمتأخرة، والتي انطلاقا من خصائصها وحاجاتها ومتطلباتها النمائية (نفسية وبيولوجية وحس_حركية)، فإن ثبات الوتيرة المدرسية بالنسبة لهذه الفئة يكون حرجا.

وانطلاقا مما سبق ارتأينا إلى دراسة هذا الموضوع من خلال تناول: كيف يؤثر التوقيت المدرسي المقترح لنظام الدوامين في ظل جائحة كورونا على الوتيرة المدرسية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر الأساتذة؟

1- تحديد مفاهيم الدراسة:

- التوقيت المدرسي:

- التعريف الاصطلاحي التوقيت المدرسي: وهو الزمن المدرسي المعبر عنه بالساعات الدراسية هي المدة التي يقضيها التلميذ والمعلم داخل القسم لإنجاز عمل ما، أو نشاط معين وتكون محددة حسب طبيعة التعلم، والمادة العلمية كما أن استعمال وقت التعليم كوحدة يقوي التنظيم إذ قال "هوستي": "إن عادتنا في تقسيم الزمن هو من أصل إداري، أنه بصرامة ومثالية يكون حماية للمتعلم". (قاسم، 2012، صفحة 48)

الزمن المدرسي : هي تلك الأطر الزمنية التي تنظم العمل المدرسي، والتي تكون محددة مؤسسيا، وتشريعيا، أو تكون محددة داخل القسم إذ تتضمن هذه الأطر الزمنية التوزيع النظامي للأيام، الأسابيع، وساعات العمل المدرسي، كما تتضمن التوزيع الذي يقوم به المدرس زمنيا بالنسبة لأعمال التلاميذ، سير الدرس والتمارين. (الفاربي و الغرضاف، 1994، صفحة 336)

كما يمكن النظر إلى الزمن الدراسي – حسب الباحثين – من وجهين:

- الوجه الأول: ويتمثل في كمية الحجم الساعي اليومي والأسبوعي والسنوي الرسمي وتوزيعه.

- الوجه الثاني: ويتمثل في نوعية التعليم الممنوح للتلميذ من خلال العلاقة ما بين أنشطة التعليم ومتعلمات التلاميذ. وعليه، فإننا نقيس فعالية الزمن الدراسي على التلاميذ من خلال الربط بين المدة الإجمالية لزمن دراستهم ونجاحهم، هذا ليس معناه أن الدول التي تفرض الحجم الساعي الأكبر هي التي تتحصل-حتما-على أحسن النتائج (المعهد، 2011، صفحة 9)

- التعريف الإجرائي للتوقيت المدرسي:

وهو التوقيت الاسبوعي للتعليم الابتدائي و الموجود في المخططات الاستثنائية 2022/2021 في منشور التربية الوطنية للتنظيم الاستثنائي للتمدرس في المراحل التعليمية الثلاث للسنة الدراسية 2022/2021 والعمل بالتوفيج في ظل جائة كورونا لنظام الدوامين الوارد في المنشور الإطار للدخول المدرسي 2021/2022 رقم 1284 المؤرخ في 11/7/2021.

وهو تدريس التلاميذ بحجم زمني تقديره 10 ساعات أسبوعيا، موزعة على ثلاث أيام حضورية وبالتناوب أسبوع الدراسة صباحية وأسبوع الدراسة مسائية، حيث يدرس التلميذ 4ساعات في اليوم تتخللها 15دقيقة راحة وفي اليوم الاخير ساعتين فقط.

الجدول01: يوضح تنظيم التوقيت المدرسي لأفواج القسم الواحد حسب المخططات الاستثنائية 2022/2021

الأيام	الفترة الصباحية من 08:00 الى 12:15			الفترة المسائية من 12:45 الى 17:00		
الأحد	الفوج الأول		الفوج الأول			
الاثنين				الفوج الثاني		الفوج الثاني
الثلاثاء	الفوج الأول		الفوج الأول			
الاربعاء				الفوج الثاني		الفوج الثاني
الخميس	الفوج الأول		الفوج الثاني			

المصدر: المنشور الإطار للدخول المدرسي 2021/2022 رقم 1284 المؤرخ في 11/7/2021.

- الوتيرة المدرسية:

- **التعريف الاصطلاحي للوتيرة المدرسية:** ان عبارة الوتيرة المدرسية تعد غامضة، ليس لذاتها ولكن بسبب الاختلافات في استخدامها كمفهوم متعدد أغراض الاستخدام، فقد اعتبرت انها تطور التلميذ من ناحية التعلمات التي يكتسبها أي تطور التعلم عنده عبر مراحله المختلفة وفق ما يتلقاه من معارف في مختلف الوضعيات التعلمية في حين اعتبرها البعض الوتيرة اليومية المتبعة من طرف المدارس في التخطيط لليوم وتحديد أزمنة الانشطة المقدمة خلال ساعات اليوم الدراسي، وكذا أوقات الراحة المبرمجة بين الأنشطة . (سلامة، 2013/2012، صفحة 38)

في حين يعتقد آخرون ان الوتيرة نظام فريد يخضع له كل فرد سواء طفل أو مراهق أو راشد في ما عرف بالوضعيات المدرسية، أي مايمكن اعتباره تقلبات مرحلية في الأنظمة الفسيولوجية والنفسية المتعلقة بالفرد أي الخاصة به، فالإنسان متعدد التنظيمات المتفاعلة فيما بينها والمتفاعلة مع عوامل المحيط، على هذا اعتبر أن الوتائر المدرسية تتعدى بكثير تعريف رزنامة مدرسية. (سلامة، 2013/2012، صفحة 39/38) ومنه فالوتيرة المدرسية يحدد مفهومها من جانبين:

- **الجانب الأول**: هو التداول المنتظم لأوقات الراحة والنشاط الذي تفرضه المدرسة، أي تنظيم الزمن الدراسي من خلال جداول التوقيت و رزنامة العطل.

- **الجانب الثاني:** يتمثل في التغيرات البيولوجية والفيزيائية والنفسية للطفل والمراهق أثناء التمدرس. (المعهد، 2011، صفحة 9).

- التعريف الإجرائي:

الوتيرة المدرسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي تظهر من خلال ما يبديه الأساتذة من ملاحظات حول التغيرات الظاهرة في أداءات التلاميذ داخل القسم وأثناء العملية التعليمية التعلمية من استعداد، تركيز وانتباه، يقظة وتفاعلهم داخل القسم.

2- العلاقة بين الكرونوبيولوجيا والكرونوسيكولوجيا والأداء الدراسي للتلاميذ:

تبين الدراسات الميدانية لميداني الكرونوبيولوجيا والكرونو نفسية أنه يوجد وبصفة عامة خلال اليوم عند الإنسان مرحلتين سلبيتن: الأولى وهي الأكثر تأثيرا في حوالي الساعة الثالثة صباحا والثانية في حوالي الساعة 15 بعد الظهر، فالمردود واليقظة والأداءات الفكرية تكون ضعيفة مقارنة بالأوقات الأخر لليوم. (معروف و امسعودان، 2017، صفحة 257)

لقد حظي موضوع التوقيت المدرسي اهتمام العديد من الباحثين كما ورد في (وعلي، معروف،2016) ان ميداني الكرونوبيولوجية و الكرونونفسية اهتما بدراسة وفهم طبيعة الوتيرة المدرسية، حيث أكدا بوجود عوامل بيولوجية ونفسية خاصة بالفرد لها علاقة وثيقة بالتغيرات الزمنية، باعتبار ان الفرد يعرف تغيرات دورية خلال اليوم والأسبوع والسنة.

فالكرونوبيولوجية تتمثل في دراسة الوتيرة البيولوجية للكائن البشري، بما في ذلك دراسة اليقظة والأداء،كما أن هذه التواترات المختلفة تعمل مع مرور الوقت بشكل متناغم وتوزيع منتظم. (رقان و معروف، 2020، صفحة 57/56)

في حين بين fraisse ان السلوكات الانسانية لايمكن ان تفسر فقط بالتواترات البيولوجية فمن الضروري دراسة التواترات السلوكية لذاتها واقترح مصطلح الكرونونفسية الذي يعبر عن الدراسة العلمية للسلوكات ويتناول التغيرات المختلفة لطرق تكيف الانسان مع التغيرات من أجل توجيه سلوكاته ومحاولة التحكم فيها. (حلي، لعسلي، مباركي، نوفل، وعلي، و معروف، 2019، صفحة 67)

3- حدود الدراسة:

- المجال الزماني: خلال شهر جانفي 2022.

- المجال البشري: أساتذة التعليم الإبتدائي الذين هم في حالة خدمة فعلية خلال السنة الدراسية 2022/2021.

- المجال المكاني: ابتدائية بوبترة السعيد ذات نظام الدوامين في المقاطعة التفتيشية برج بوعريريج 06 بولاية برج بوعريريج.

4- منهج الدراسة:

يعرف المنهج على أنه مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف، أما المنهج العلمي فهو طريقة لاكتساب المعارف القائمة على الإستدلال وعلى الإجراءات المعترف بها للتحقق في الواقع. (انجرس، 2008، الصفحات 98-102)

أما بالنسبة لدراستنا الحالية فقد اعتمدنا على منهج دراسة الحالة ذلك أننا ركزنا على التحليل الكيفي لاستجابات المبحوثين على أسئلة المقابلة المعدة لهذا الغرض.

5- مجتمع وعينة الدراسة:

5-1- مجتمع الدراسة: من العوامل الأساسية التي يجب على أي باحث الأخذ بها قبل الشروع في أي دراسة هو تحديد وحصر مجتمع بحثه، بحيث يمثل مجتمع البحث كل العناصر التي يمكن لأي دراسة أن تتضمنها، إضافة إلى أنه يشير إلى مجموعة كاملة من الأفراد والأحداث والأشياء التي يهتم بها الباحث.

أما في دراستنا الحالية فقد تمثل مجتمع الدراسة في أساتذة التعليم الإبتدائي في ابتدائية بوبترة السعيد ذات نظام الدوامين في المقاطعة التفتيشية 06 في برج بوعريريج.

5-2- عينة الدراسة: حينما يصعب على الباحث أن يجمع بيانات الدراسة عن طريق الحصر الشامل الذي يطبق على جميع أفراد المجتمع الأصلي فلا مفر من أن يلجأ إلى أسلوب المعاينة. (عليان و غنيم، 2000، صفحة 62)

أما في دراستنا الحالية فقد اعتمدنا على العينة القصدية، واستقر بنا الأمر في نهاية الطاف إلى اختيار 4 حالات من مجموع 16.

6- أدوات الدراسة:

- **المقابلة:** تعتبر المقابلة من أهم وسائل جمع البيانات من مجتمع الدراسة وهي الأداة الرئيسية كونها أنسب الأدوات في مثل هذه الوضعيات البحثية، خاصة بالنظر لعامل الوقت.

- **وصف الأداة:** تم إعداد دليل المقابلة من قبل الباحثين بالاستعانة بمقابلات أولية مع بعض أساتذة التعليم الابتدائي، وذلك لتغذية الأداة بمؤشرات بإمكانها الكشف عن موضوع الدراسة، كما تم الاستعانة بمحتوى المناشير التي تناولت التنظيم الزمني الاستثنائي خلال فترة كورونا إلى يومنا هذا.

تضمنت الأداة ثمانية (08) مؤشرات تركزت حول: الحجم الساعي العام والمجزأ، التنظيم وفقا لفترات صباحية ومسائية ومتناوبة أسبوعيا، التعديلات في الحجم الساعي وفي تنظيم التعلمات، تأثير القرارات الفجائية والمتكررة حول تنظيم الزمن الاستثنائي، تأثير عدم اكتمال ملمح الخروج من مستوى وعدم تحقيق متطلبات المستوى الأعلى.

- **مدة المقابلة:** تراوحت مدة المقابلة مع الأساتذة في حدود الـ 45 دقيقة.

7- تحليل البيانات:

اعتمدنا على التحليل الكيفي لاستجابات المبحوثين وتحليل مضمونها مع الإعتماد على ربطها ببياناتهم الشخصية.

7-1- عرض نتائج الحالة الأولى:

- البيانات الشخصية للحالة الأولى:

- **الجنس:** أنثى
- **الخبرة بالسنوات:** 7 سنوات
- **المؤهل العلمي:** ليسانس - **التخصص:** أدب عربي
- **القسم المسند:** السنة 3 إبتدائي.

الرقم	العبارات	استجابات الحالة الأولى
01	كيف يؤثر العمل بنظام الأفواج الفرعية على الأداء الدراسي للتلاميذ داخل القسم؟	من جهة أثر ايجابا بتخفيف الإكتظاظ داخل الأقسام ومن جهة أثر سلبا على انسجام تلاميذ القسم الواحد نظرا لتقسيمهم بين الأفواج الفرعية.
02	بالنسبة إليك تقليص الحجم الساعي الأسبوعي العام قد يقلل من فرص النجاح لعدد من التلاميذ؟	هناك فئة من التلاميذ خاصة منهم الذين يواجهون مشكلات في التحصيل خاصة في مواد مثل الرياضيات يتأثرون سلبا بهذا التقليص وتقل حظوظهم في النجاح.
03	هل تقليص الحجم الساعي المجزأ الخاص ببعض الحصص وحذف بعض الحصص التطبيقية، فوت على التلاميذ فرصة تدعيم مكتسباتهم ومسايرة مستوى التلاميذ المتفوقين داخل الأقسام؟	نعم بالنسبة للتلاميذ المتفوقين قد لا يواجهون مشكلة حينما يتعلق الأمر بتقليص زمن الحصص أو حذف الحصص التطبيقية، أما التلاميذ متوسطي وضعاف المستوى فتتأثر سلبا قدرتهم على التركيز والمتابعة.
04	هل ترى أن هناك فرق في استعدادات التلاميذ الدراسية بين الفترتين الصباحية والمسائية؟	من خلال عملي بين الفترتين أجد أن الفترة الصباحية تكون أفضل من ناحية استعداد التلاميذ للدراسة مقارنة بالفترة المسائية.
05	ما هي قراءتك لاعتماد الوصاية على أسبوع تدريس صباحي وأسبوع تدريس مسائي وتناوبيا من حيث تأثيرها على أداء التلاميذ داخل القسم؟	إن اعتياد التلميذ طيلة أسبوع كامل على فترة محددة إما صباحية أو مسائية ثم اضطراب هذا التعود يؤثر سلبا على انتظام أداء التلميذ داخل القسم.

06	هل تجد أنه من المناسب أن تتساوى الفترتين الصباحية والمسائية من ناحية الحجم الساعي وحجم التعلمات خاصة إذا أخذنا بعين الإعتبار أن الفترة الصباحية قد يستنزف فيها التلميذ طاقته؟	في كل الأحوال يفترض أن لا تتساوى الفترة المسائية مع الفترة الصباحية من ناحية الحجم الساعي ومحتوى التعلمات حيث تكون الحظوظ أوفر بالنسبة لتلاميذ الفترة الصباحية حيث يظهرون استعدادات وتهيؤ أكبر للدراسة والإستيعاب.
07	الحفاظ على نفس البرنامج والمقررات مع تعديل في وعائه الزمني، بالنسبة إليك كيف يؤثر في تحقيق التلاميذ لمتطلبات المستوى الأعلى في حالة الإرتقاء؟	بما أن المنطلق هو التوافق المدروس بين البرنامج ووعائه الزمني بمعنى أي تعديل في هذا الأخير يستوجب بالضرورة تعديلات في البرنامج، وكون إعادة تنظيم الزمن الدراسي استثنائيا دون تعديلات مدروسة في البرنامج أكيد يؤثر سلبا على تحصيل التلاميذ لمختلف المكتسبات التي تمنحه فرصة مسايرة التعلمات الجديدة في المستوى الأعلى.
08	هل ترى أن التعديلات الفجائية والمتكررة بين فترة وأخرى خلق عدم استقرار واضطراب لدى التلاميذ وأثر سلبا على تركيزهم مع تعلماتهم؟	الوضعية النفسية للتلاميذ خلال هذه الفترة تأثرت سلبا بالقرارات الفجائية المتضمنة تعديلات جزئية في البرنامج والتوزيع الزمني حيث خلقت نوعا من الاضطراب في الطريقة التي يحضر بها التلميذ دروسه ويراجعها وحتى أستاذه.

- حوصلة نتائج المقابلة الأولى:

الحالة الأولى هي لأستاذة لها من الخبرة 7 سنوات وحاملة لشهادة ليسانس تخصص أدب عربي ترى أن مختلف التعديلات التي كانت نتيجة للزمن الاستثنائي في ظل جائحة كورونا كانت له تداعيات سلبية على الوتيرة المدرسية للتلاميذ من ناحية قدرتهم على التركيز والانتباه والتفاعل الإيجابي داخل حجرة الدرس، حيث أن خبرتها مكنتها من ملاحظة مختلف الفروقات بين الوضعيتين، أي وضعية ما قبل كورونا ووضعية الكورونا، كما أن إشرافها على قسم السنة الثالثة ابتدائي وأعمارهم تتراوح بين 8 و9 سنوات، هي فئة من التلاميذ التي تتأثر وبشكل كبير بدورات الكرونوبيولوجيا والكرونوسيكولوجيا لديهم ومن السهل ملاحظة مختلف التغيرات التي تطرأ على أدائهم الدراسي، مما سهل عليها رصها بسهولة.

كما أنها أشارت إلى أن قوة تأثير التوقيت الزمني على الوتيرة المدرسية تتدخل فيه عوامل لها علاقة مباشرة بتباين مستويات التلاميذ التحصيلية حيث يتأثر متوسطي وضعاف المستوى أكثر من المتفوقين، إضافة إلى تركيزها على أن القرارات الفجائية لم تؤثر سلبا فقط في تحضير التلاميذ لدروسهم بل حتى بالنسبة لأساتذتهم.

2-7- عرض نتائج الحالة الثانية:

- البيانات الشخصية للحالة الثانية:

- الجنس: أنثى.

- الخبرة بالسنوات: 20 سنة.

- المؤهل العلمي: ماجستير. **- التخصص: حقوق.**

- القسم المسند:

الرقم	العبارات	استجابات الحالة الأولى
01	كيف يؤثر العمل بنظام الأفواج الفرعية على الأداء الدراسي للتلاميذ داخل القسم؟	توجد تأثيرات ايجابية من بينها أن الأستاذ يستطيع العمل مع جميع تلاميذ الفوج الواحد بأريحية لأن عددهم قل، كما أنا الأستاذ باستطاعته المعالجة الآنية لمختلف الأخطاء، وتوجد تأثيرات سلبية أن التلميذ يدرس يوم بيوم وهذا ما يجعله ينقع عن المدرسة لفترات تؤثر على ترسيخ مكتسباته.
02	بالنسبة إليك تقليص الحجم الساعي الأسبوعي العام قد يقلل من فرص النجاح لعدد من التلاميذ؟	أكيد أنه عندما يكون حجم ساعي كاف يستطيع الأستاذ أن يعطي وقتا كافيا للتلاميذ ضعاف المستوى.
03	هل تقليص الحجم الساعي المجزأ الخاص ببعض الحصص وحذف بعض الحصص التطبيقية، فوت على التلاميذ فرصة تدعيم مكتسباتهم ومسايرة مستوى التلاميذ المتفوقين داخل الأقسام؟	أكيد تؤثر بنسبة كبيرة على التلاميذ ضعاف المستوى فتتأثر سلبا على ترسيخ مكتسباتهم وخاصة في ظل غياب مرافقة الأولياء بجدية لإنجاز التطبيقات والواجبات المنزلية.
04	هل ترى أن هناك فرق في استعدادات التلاميذ الدراسية بين الفترتين الصباحية والمسائية؟	من خلال عملي لا أجد أنها تؤثر كثيرا على التلميذ بقدر تأثير انقطاع التلميذ عن المدرسة بوم كامل بعد نصف يوم دراسة.
05	ما هي قراءتك لاعتماد الوصاية على أسبوع تدريس صباحي وأسبوع تدريس مسائي وتناوبيا من حيث تأثيرها على أداء التلاميذ داخل القسم؟	هذا التناوب ضروري بالنسبة لنظام الدوامين لمنح تكافؤ الفرص لجميع التلاميذ ، ولا يوجد حل بديل لهذا التنظيم التربوي، وهذا التوقيت يساعد التلاميذ كثيرا على تذكر موعد دخولهم إلى المدرسة.
06	هل تجد أنه من المناسب أن تتساوى الفترتين الصباحية والمسائية من ناحية الحجم الساعي وحجم التعلمات خاصة إذا أخذنا بعين الإعتبار أن الفترة الصباحية قد يستنزف فيها التلميذ طاقته؟	من المفروض أن الحجم الساعي أن لا يتساوى بين الفترة المسائية والفترة الصباحية لأن التلميذ في الفترة الصباحية يأتي على أهبة الاستعداد ويكون نشط، في حين أن الفترة المسائية مكن أن التلميذ يكون قد استنفذ طاقته وشغل ذهنه في أشياء أخرى.

07	الحفاظ التقريبي على نفس البرنامج والمقررات مع تعديل في وعائه الزمني، بالنسبة إليك كيف يؤثر في تحقيق التلاميذ لمتطلبات المستوى الأعلى في حالة الإرتقاء؟	أكيد أن التلميذ لم يكمل التعلمات المبرمجة في المستوى الأدنى، هذا ما قد يؤدي بالتلميذ إلى عدم اكتسابه قاعدة لبناء تعلمات في حالة ارتقائه إلى المستوى الأعلى، ومن الأفضل إذا حافظنا على هذا الحجم الساعي يجب أن بعدل البرنامج.
08	هل ترى أن التعديلات الفجائية والمتكررة بين فترة وأخرى خلق عدم استقرار واضطراب لدى التلاميذ وأثر سلبا على تركيزهم مع تعلماتهم؟	هذه التعديلات الفجائية لا تؤثر على التلاميذ بطريقة مباشرة بل تؤثر على الأستاذ واستقراره في التخطيط لسير الحصص وتولد لديه ارتباك وقلق، فالأستاذ مطالب بالتحكم في ضبط سلوكه لعدم نقل الارتباك للتلاميذ.

- حوصلة نتائج المقابلة الثانية:

الحالة الثانية هي لأستاذة لها من الخبرة 20 سنة وحاملة لشهادة الماجستير تخصص حقوق ترى أن مختلف التعديلات التي كانت نتيجة للزمن الإستثنائي في ظل جائحة كورونا كانت له تداعيات سلبية على الوتيرة المدرسية للتلاميذ من ناحية عدم إيجاد وعاء زمني للمعالجة البيداغوجية وغياب تام للمرافقة الوالدية أما بالنسبة للتدريس خلال الفترة الصباحية أو المسائية فلم تر أن هنالك تأثير بارز على اكتساب التعلمات أو حتى على قدرتهم على التركيز والإنتباه والتفاعل الإيجابي داخل حجرة الدرس، في حين ركزت على الفجوة الكبيرة المعرفية لدى التلاميذ واستفاء متطلبات المستوى الأعلى وأن الحجم الساعي المبرمج قصير ويتطلب إعادة النظر في البرنامج .

والشيء الأهم والملاحظ أن خبرتها الطويلة مكنتها من مسايرة المرحلة ومحاولة التكيف وخلق فضاء تربوي داعم لمساعدة التلاميذ على التأقم مع هذا الظرف الإستثنائي وجعل التلميذ بعيد كل البعد عن القرارات الفجائية قدر المستطاع، كما أنها ركزت على تأثير انقطاع التلميذ عن المدرسة يوما كاملا ونصف اليوم.

3-7- عرض نتائج الحالة الثالثة:

- البيانات الشخصية للحالة الثالثة:

- الجنس: ذكر.

- الخبرة بالسنوات: 32 سنة.

- المؤهل العلمي: ثالثة ثانوي. **- التخصص**: آداب ولغات.

- القسم المسند: سنة خامسة أساسي.

الرقم	العبارات	استجابات الحالة الأولى
01	كيف يؤثر العمل بنظام الأفواج الفرعية على الأداء الدراسي للتلاميذ داخل القسم؟	البقاء مع التلميذ في القسم لأكثر من أربع ساعات متواصلة يتعب التلميذ ويؤرق الأستاذ، خاصة اليوم الذي ندرس فيه خمسة مواد، والتكرار المتواصل في اعطاء الأوامر للتلميذ باخراج وسائل المادة الأولى وإعادة اخراجها، ثم اخراج المادة الثانية وهكذا دواليك لبقية المواد الأخرى، أما الشيء الإيجابي هو تخفيف عدد التلاميذ بحيث كنا ندرس 46 تلميذ في القسم فيما مضى والآن ندرس نصف العدد.
02	بالنسبة إليك تقليص الحجم الساعي الأسبوعي العام قد يقلل من فرص النجاح لعدد من التلاميذ؟	أكيد أنه عندما تم تقليص الحجم الساعي العام أصبح الأستاذ لا يستطيع المعالجة الآنية للتلاميذ وإضافة إلى ذلك التنظيم الجديد جعل كل الحجرات مشغولة مما يمنعنا من برمجة حصص معالجة أو دعم خاصة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، الشيء الذي يسبب تدني في مستوى التلاميذ ويقلل فرص نجاحهم.
03	هل تقليص الحجم الساعي المجزأ الخاص ببعض الحصص وحذف بعض الحصص التطبيقية، فوت على التلاميذ فرصة تدعيم مكتسباتهم ومسايرة مستوى التلاميذ المتفوقين داخل الأقسام؟	التلاميذ المتوفقون والذين يعيشون في محيط أسري داعم يلتزمون بانجاز الواجبات المنزلية والتطبيقات بتوجيه من الأولياء لا يعانون من ترسيخ مكتسباتهم بعكس تلاميذ الضعاف والمتوسطين الذين لا تتاح لهم الفرصة لترسيخ وتثبيت مكتسباتهم داخل القسم وفي ظل غياب المرافقة الوالدية نجد أنهم لا يستطيعون مسايرة المتفوقين وحتى مسايرة البرنامج الدراسي.
04	هل ترى أن هناك فرق في استعدادات التلاميذ الدراسية بين الفترتين الصباحية والمسائية؟	يوجد فرق شاسع بين التدريس في الفترة الصباحية والمسائية والأستاذ يجد نفسه أمام نفس الحجم الساعي ونفس المواد ونفس عدد التلاميذ لكن لا يتمكن من إنهاء تقديم الدروس المبرمجة أو يقدمها دون تعزيزها بتطبيقات في الفترة المسائية، وهذا راجع لعدم استعداد التلاميذ وشرودهم المستمر وتعبهم خاصة في الساعة الأخيرة.

05	ما هي قراءتك لاعتماد الوصاية على أسبوع تدريس صباحي وأسبوع تدريس مسائي وتناوبيا من حيث تأثيرها على أداء التلاميذ داخل القسم؟	الأسبوع الذي يدرس فيه التلاميذ أسبوعا كاملا في الفترة المسائية يكون فيه التلاميذ منسحبين متعبين كثيري التململ وغير منضبطين، وفي بعض الأحيان يضطر الأستاذ إلى إيقاف الدرس والسماح لهم بالرسم مثلا، بالرغم بأن مواد الإيقاظ قد حذفت من المقرر الدراسي لأجل شحن طاقاتهم مرة أخرى ومواصلة تقديم الحد الأدنى على الأقل من المعلومات.
06	هل تجد أنه من المناسب أن تتساوى الفترتين الصباحية والمسائية من ناحية الحجم الساعي وحجم التعلمات خاصة إذا أخذنا بعين الإعتبار أن الفترة الصباحية قد يستنزف فيها التلميذ طاقته؟	من المفروض الحفاظ على نفس التنظيم التربوي السابق بحيث يدرس التلاميذ ساعتين ونصف صباحا، وساعتين مساء وتبرمج المواد الرئيسية في الفترة الصباحية، والمواد الأخرى في الفترة المسائية ويكون هناك عدل بالنسبة لجميع الأفواج.
07	الحفاظ التقريبي على نفس البرنامج والمقررات مع تعديل في وعائه الزمني، بالنسبة إليك كيف يؤثر في تحقيق التلاميذ لمتطلبات المستوى الأعلى في حالة الإرتقاء؟	تقليص في الحجم الساعي والحفاظ على البرنامج أجبر الأستاذ على فرض ريتم سريع في تقديم الدروس وكم معلوماتي كبير في فترة زمنية قصيرة، وحتى دمج الدروس المتشابهة التي كانت تعتبر بمثابة تثبيت وتركيز على المفاهيم، أدى إلى خلق فجوات تؤثر على متطلبات المستوى الأعلى.
08	هل ترى أن التعديلات الفجائية والمتكررة بين فترة وأخرى خلق عدم استقرار واضطراب لدى التلاميذ و أثر سلبا على تركيزهم مع تعلماتهم؟	الأستاذ في بداية السنة يحضر برنامجه السنوي ويخطط لسير حصصه طيلة السنة ليضمن السير الحسن في آداء مهامه، وهذه التعديلات الفجائية تؤثر عليه وعلى استقراره، في حين أنها لا تؤثر على التلاميذ بطريقة مباشرة.

- حوصلة نتائج المقابلة الثالثة:

الحالة الثالثة هي لأستاذ له من الخبرة 32 سنة في التعليم الابتدائي، من الأساتذة الذين التحقوا بسلك التعليم في مستوى الثالثة ثانوي شعبة آداب، يرى أن مختلف التعديلات التي كانت نتيجة للزمن الاستثنائي في ظل جائحة كورونا كانت لها تداعيات سلبية على الوتيرة المدرسية للتلاميذ من ناحية قدرتهم على التركيز والانتباه والتفاعل الإيجابي داخل حجرة الدرس، من خلال ما لاحظه أثناء العمل بنظام الأفواج الفرعية وكيف يؤثر ذلك على الأداء الدراسي للتلاميذ داخل القسم خاصة ما أقره عند البقاء مع التلميذ في القسم لأكثر من أربع ساعات متواصلة من خلال الأرق الذي كان يتلقاه والتعب الذي يتعرض له التلميذ، في حين أن الشيء الإيجابي المسجل هو تخفيف عدد التلاميذ مقارنة بالسابق.

إن الخبرة التي يتمتع بها مكنته من ملاحظة مختلف الفروقات بين الوضعيتين، أي وضعية ما قبل كورونا ووضعية الكورونا، فقد ركز على أن تقليص الحجم الساعي فرض على الأستاذ وتيرة متسارعة لتقديم الدروس، مما يؤثر سلبا على الانسيابية في التنقل من درس إلى درس وتشتيت انتباه التلاميذ ووضعهم تحت ضغط الزمن، وعدم احترام الفروق الفردية مع عدم إيجاد وعاء زمني للمعالجة الآنية، إضافة إلى حذف حصص المعالجة البيداغوجية مما قد يؤدي إلى تدني مستوى التلاميذ.

أما بالنسبة إلى التدريس في الفترة المسائية فيعتبره عدم احترام قدرة التلميذ على الاستيعاب والتركيز فيرى أن التلميذ يدخل في مرحلة إنهاك وتعب وعدم مسايرة التعلمات في الأسبوع التدريس المسائي للفوج الفرعي الواحد، كما أن إشرافه على قسم السنة الخامسة ابتدائي الذين سينتقلون إلى الطور التعليم المتوسط يشعره بنوع من المسؤولية بأن التعلمات المكتسبة لا تمكنه من مواكبة مرحلة المتوسط بسلاسة خاصة مع عدم امكانية برمجة حصص الدعم.

7-4- عرض نتائج الحالة الرابعة:

- البيانات الشخصية للحالة الرابعة:

- **الجنس**: أنثى

- **الخبرة بالسنوات:** 7 سنوات

- **المؤهل العلمي:** ليسانس - **التخصص**: إعلام آلي.

- **القسم المسند:** السنة 5 إبتدائي.

الرقم	العبارات	استجابات الحالة الأولى
01	كيف يؤثر العمل بنظام الأفواج الفرعية على الأداء الدراسي للتلاميذ داخل القسم؟	العمل بنظام الأفواج الفرعية ايجابي من حيث تخفيف عدد التلاميذ، ويسمح للأستاذ بإشراك جميع تلاميذ الفوج الواحد في الحصص التعلمية التعليمية وتقويمهم وهو سلبي لأن التلميذ يدرس ما يقارب أربع ساعات كل 48 ساعة فقط، وهذا ما يبدولي غيركاف لتحقيق متطلبات المرحلة التعليمية التعلمية.
02	بالنسبة إليك تقليص الحجم الساعي الأسبوعي العام قد يقلل من فرص النجاح لعدد من التلاميذ؟	نعم فهذا التقليص مس بدرجة أولى الحصص التطبيقية لبعض الأنشطة وحصص المعالجة البيداغوجية وهذا ما يؤثرعلى مساعدة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم على تجاوزها ومعالجتها مما قد يسبب في رسوبهم.

03	هل تقليص الحجم الساعي المجزأ الخاص ببعض الحصص وحذف بعض الحصص التطبيقية، فوت على التلاميذ فرصة تدعيم مكتسباتهم ومسايرة مستوى التلاميذ المتفوقين داخل الأقسام؟	في ظل المناشير المنظمة للعملية التعلمية التعليمية في ظل جائحة الكورونا التي تنص على التعليم عن بعد لم افقة التلاميذ في آداء واجباتهم المنزلية و انجاز الحصص التطبيقية في المنزل نجد أن الأولياء غير متمكنين من تكنولوجيا الاعلام والاتصال لفتح بو ابة التواصل بينهم وبين الأستاذ والتحجج بعد امتلاك حواسيب وهو اتف ذكية وبريد إلكتروني وهذا يقف حاجز أمام الأستاذ لمساعدة التلاميذ الضعاف والمتوسطين.
04	هل ترى أن هناك فرق في استعدادات التلاميذ الدراسية بين الفترتين الصباحية والمسائية؟	يأتي التلميذ بعد تناوله لوجبة الغذاء متثاقل الخطى، مشتت الإنتباه يريد أن يأخذ قيلولة، يستقبله الأستاذ مباشرة ليبدأ تقديم دروس المواد الأساسية كاللغة والرياضيات ولا يجد تجاوبا وتفاعلا جيدا من التلاميذ بعكس الفترة الصباحية التي يلج التلميذ إلى المدرسة وكله نشاط وحيوية واستعداد لتلقي التعلمات.
05	ما هي قراءتك لاعتماد الوصاية على أسبوع تدريس صباحي وأسبوع تدريس مسائي وتناوبيا من حيث تأثيرها على أداء التلاميذ داخل القسم؟	التناوب يحقق مبدأ تكافؤ الفرص ولكن تدريس أسبوع مسائي متعب للأستاذ يؤثر على أداء التلميذ بشكل سلبي داخل القسم وعدم تحقيق التعلمات المسطرلها في المذكرات البيداغوجية للأستاذ، كما أن نسبة التقدم في الدروس خلال الأسبوع صباحا أفضل من الأسبوع المسائي.
06	هل تجد أنه من المناسب أن تتساوى الفترتين الصباحية والمسائية من ناحية الحجم الساعي وحجم التعلمات خاصة إذا أخذنا بعين الإعتبار أن الفترة الصباحية يستنزف فيها التلميذ طاقته؟	لا، لأننا نجد أن التلميذ يتعب في حدود 14:30 ثم يأخذ استراحة على الساعة 14:45 فيعود ويشحن طاقته قليلا ولكن سرعان ما يتعب وينسحب عن العملية التعليمية التعلمية ويدخل في مرحلة شرود ذهني ونعاس.
07	الحفاظ على نفس البرنامج والمقررات مع تعديل في وعائه الزمني، بالنسبة إليك كيف يؤثر في تحقيق التلاميذ لمتطلبات المستوى الأعلى في حالة الإرتقاء؟	هذا يؤثر على التلميذ بشكل سلبي من حيث تحقيق ملمح التخرج والكفاءات الختامية للمستوى الأدنى ويؤثر سلبا على المستوى الأعلى في حالة الإرتقاء .
08	هل ترى أن التعديلات الفجائية والمتكررة بين فترة وأخرى خلق عدم استقرار واضطراب لدى التلاميذ و أثر سلبا على تركيزهم مع تعلماتهم؟	الوضعية النفسية للتلاميذ خلال جائحة كورونا تأثرت سلبا بالقرارات الفجائية المتضمنة تعديلات جزئية في البرنامج والتوزيع الزمني والعطل الفجائية والتدريس يوم السبت ثم إلغاء العمل به ثم العودة إليه، جعل التلميذ فينهاية المطاف لا يركز على اكتساب التعلمات بقدر تركيزه على ترقب هذه القرارات وخاصة العطل الفجائية منها التي لا يتمكن الأستاذ من برمجة واجبات منزلية في هذه العطل لأنها كانت في غالب الأحيان عبروسائط السمعي البصري و آنية في التنفيذ وغير واضحة المعالم مما خلق تذبذبات في سيرورة العملية التعليمية التعلمية خاصة في الموسم الدراسي السابق والذي تداعياته أثرت بطريقة بارزة على مستوى التلاميذ عامة.

- حوصلة نتائج المقابلة الر ابعة:

الحالة الرابعة هي لأستاذة لها من الخبرة 7 سنوات وحاملة لشهادة ليسانس تخصص إعلام آلي ترى أن مختلف التعديلات التي كانت نتيجة للزمن الاستثنائي في ظل جائحة كورونا كانت له تداعيات سلبية على الوتيرة المدرسية للتلاميذ من ناحية قدرتهم على التركيز والانتباه والمحافظة على اليقظة داخل حجرة الدرس، وركزت على أن الفترة المسائية متعبة ويصعب خلال هذا التوقيت الزمني الوصول بالتلميذ إلى اكتساب التعلمات المخطط لها وغياب وعاء زمني لتدارك هذه الفجوة من خلال حذف حصص المعالجة البيداغوجية زاد في عمق الفجوة، كما أن دراسة التلميذ لأربع ساعات متتالية وابتعاده عن المدرسة لمدة تتجاوز ثلاثون ساعة تجعله أكثر ارتباك وشرود وابتعاد عن السياق العام للعملية التعليمية التعلمية .

بالرغم من خبرتها القليلة في مجال التدريس إلا أن تمكنها من وسائط التكنولوجيا الإعلام والاتصال بحكم تخصصها، ذهب بها إلى محاولة إيجاد بدائل في ظل الوضعية الاستثنائية الراهنة ولكنها اصطدمت بالمستوى المعيشي للأولياء وعدم تحكمهم في الوسائط التكنولوجية كون أن المرافقة الوالدية مهمة جدا في سد هذا الفراغ وتجاوز هذه المرحلة الاستثنائية، كما أنها أشارت إلى أن قوة تأثير التوقيت الزمني على الوتيرة المدرسية خاصة للتلاميذ المتوسطين وضعاف المستوى، إضافة إلى تركيزها على أن العطل الفجائية للموسم الدراسي السابق التي أثرت على عدم اكتسابهم متطلبات الموسم الدراسي الحالي.

7-5- عرض ومناقشة النتائج العامة:

من خلال المقابلات التي أجريت مع الحالات بخصوص كيف يؤثر البرنامج الأسبوعي على الأداء الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا كما يراه أساتذتهم فقد توصلنا إلى ما يلي:

بالنسبة لنظام العمل بالأفواج الفرعية فنجد أن الأساتذة يتفقون على جانب إيجابي واحد والمتمثل في تخفيف الاكتظاظ داخل الاقسام بالنظر تقسيم تلاميذ القسم الواحد إلى فوجين فرعيين لا يتجاوزون على أقصى تقدير 25 تلميذا ،مما يخفف على الأستاذ عملية الالتغذية الراجعة أو المعالجة الآنية ويسهل عملية التقويم.

إلا أنهم أجمعوا من جهة أخرى على أن هذا التفويج خلق اضطرابا داخل نفس القسم الواحد من ناحية الانسجام الذي ألفه التلاميذ والأساتذة، حيث تتغير تركيبة القسم وديناميكية التفاعل الصفي داخل الأقسام، وهذا من شانه التأثير على الوتيرة النفسية للتلاميذ خاصة في هذه المرحلة الحرجة من مسارهم الدراسي..

كما أن نظام التفويج خلق اضطرابا حتى على مستوى الاستقرار داخل الاسرة من ناحية أنه صعب على الأولياء إمكانية نقل ومرافقة أولادهم من وإلى المدارس، واختلاف الأوقات بين الإخوة في نفس العائلة الواحدة، وهذه كلها مثلت أعباء إضافية للأسرة والمدرسة على حد سواء.

التناوب في الفترات بين صباحية ومسائية وبين أسبوع وأسبوع صعب من إمكانية الاستقرار النفسي والبيولوجي للتلاميذ وقدرتهم على البقاء في أعلى مستويات الاستعداد الدراسي، وكذا تأثير الوتيرة البيولوجية على الوتيرة النفسية ومنه على أداءات التلميذ داخل القسم وتجاوبه مع الأستاذ مما يخلق تفاوتا في تقديم الدروس بين الأفواج الفرعية.

أما ما تعلق بتقليص الحجم الساعي العام أو لبعض الحصص وحذف الحصص التطبيقية وحصص مواد الإيقاظ التي لها أهمية كبيرة خاصة بالنسبة لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي فهذا قد اتفق الأساتذة على أنه انعكس سلبا على أدائهم الدراسي، وهذا يرجع أساسا إلى تقليص حظوظهم في مدى قدرتهم على متابعة واستيعاب كم معين من المعلومات في زمن مناسب، وأكيد تقليص هذا الزمن يفوت عليهم القدرة على الاستيعاب، كما أن غياب حصص الإيقاظ من شأنه أن يجعلهم خاملين دراسيا وغير نشطين، خاصة في غياب فضاءات الترفيه والرياضة وغلقها خلال فترة جائحة كورونا. فالتلميذ الذي كان يحظى ب 45 دقيقة مع حصة تطبيقية مع حصة معاجة ومواد ايقاظ ويحقق تحصيل معين فأكيد حين نقلص الحجم الساعي للحصة والتطبيق وتغيب حصص المعالجة قد يحقق تحصيلا أقل.

بخصوص المقارنة بين أداء واستعدادات التلاميذ بين الفترتين الصباحية والمسائية حسب رأي أساتذة التعليم الابتدائي فهناك شبه اتفاق أن الفترة المسائية يظهر فيها التلاميذ مؤشرات تعبر عن تأثير سلبي على وتيرتهم المدرسية، من خلال الشرود الذهني والتعب، وعدم المتابعة أثناء الشرح، وذلك يرجع إلى أن الفترة المسائية للدراسة تسبقها فترة صباحية لا يستغلها التلميذ او الطفل بالطريقة السليمة، بل في الغالب تستغل في اللعب وهذا من شأنه أن يجعل التلاميذ يتعبون في الفترة المسائية، خاصة في غياب متابعة ومرافقة والدية.

خاصة إذا ما علمنا أن البرنامج والمقرر لم يقلص بالقدر المناسب للحجم الساعي، وهذا يضع التلاميذ في موقف ضغط مدرسي وواجبات مدرسية كثيرة تؤرق التلميذ في هذه المرحلة العمرية، ويعود العبء على أسرهم وأوليائهم في تقديم الدعم الدراسي لهم سواء على مستوى الأسرة أو الدروس الخصوصية.

أما ما تعلق بالتعديلات الفجائية فقد أشار الأساتذة أن تأثيرها السلبي لم يكن فقط على التلاميذ بل على الأساتذة أكثر كونهم هم من يهندسون وينظمون ويخططون لانجاح العملية

التعليمية التعلمية وفق التدرجات السنوية لتعلمات التلاميذ، وبالتالي أي غموض أو حيرة في هذا الجانب ينعكس مباشرة على أدائهم التدريسي وبالتالي أداء التلميذ وتحصيله.

خاتمة:

يعتبر تنظيم التوقيت المدرسي من أهم مواضيع الساعة التي اهتم بها المختصون والممارسون في مجال التربية والتعليم، خاصة لارتباطه الوثيق بالوتيرة المدرسية للتلاميذ في مرحلة تعتبر من المراحل التي لها خصوصياتها في النظام التربوي الجزائري وهي الإبتدائي، إضافة إلى ارتباطها بالظروف الإستثنائية لوباء كورونا، حيث أن أي اضطراب على مستوى الوتيرة المدرسية للتلاميذ في هذه المرحلة قد يكون له آثار سلبية على مستقبلهم الدراسي. وعليه تناولنا في دراستنا هذه تأثير التوقيت الأسبوعي في هذه المرحلة وكيف يؤثر على الوتيرة المدرسية للتلاميذ كما يراها أساتذتهم، حيث توصلنا من خلال التحليل الكيفي لاستجاباتهم أنهم يؤيدون الطرح الآتي:

وهو أن التوقيت الأسبوعي والمرتبط بالإجراءات الإستثنائية لوباء كورونا أثر سلبا على الأداء الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي.

قائمة المراجع:

الويزة قاسم. (2012). **علاقة إنهاء البرنامج الدراسي باحترام الزمن المدرسي المخصص له من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي بالبويرة**. البويرة: جامعة العقيد أكلي محند أولحاج.

موريس انجرس. (2008). **منهجية البحث العلمي في العلوم النسانية** (الإصدار طبعة ثانية منقحة). (مصطفى ماضي، المحرر، بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، و سعيد سبعون، المترجمون) الجزائر: دار القصبة.

المعهد (المحرر). (جويلية/أوت/سبتمبر, 2011). **ملف الوتيرة المدرسية. بحث وتربية (1) .** الجزائر، واد الرمان.

مصطفى حلي، وردية لعسلي، محند أورابح مباركي، جميلة نوفل، لامية وعلي، و لويزة معروف. (ديسمبر, 2019). **معطيات كرونونفسية وكرونوبيولوجية خاصة بالوتيرة المدرسية لدى تلاميذ التحضيري.** مجلة INRE Educrecherche ، 08 (02).

لويزة معروف، و مسيسيلية امسعودان. (جوان, 2017). **دراسة الوتيرة المدرسية**: التغيرات اليومية للإنتباه. مجلة العلوم الإجتماعية والانسانية ، الصفحات 255-272.

كلثوم رقان، و لويزة معروف. (30 جوان, 2020). **تنظيم الوقت المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية من منظور كرونونفسي**. مجلة مجتمع، تربية، عمل ، 5 (1)، الصفحات 55-64.

عبد اللطيف الفاربي، و عبدالعزيز الغرضاف. (1994). **معجم علوم التربية**: مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك. دار الخطابي للطباعة والنشر.

سهيلة سلامة. (2013). **الوتيرة التعليمية التعلمية في القراءة وعلاقتها بفهم المقروء لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط**. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التربية الخاصة . كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، الجزائر.

ربحي مصطفى عليان، و عثمان غنيم. (2000). **مناهج واساليب البحث العلمي**، النظرية والتطبيق. عمان، الاردن: دار الصفاء.